

الباب العاشر

إشكاليات صحية متنوعة

- ١- الانزلاق الفقاري
- ٢- التمزق الوتري
- ٣- الضمور الشديد لعضلة الصدر
- ٤- التهاب جلد القدم
- ٥- تسمم الأيونوفور
- ٦- انسداد الشعب والقصبية الهوائية والاختناق
- ٧- عَرَض تورم الرأس
- ٨- تَأْكُل القونصة وتقرحها
- ٩- تمزق الأورطى في الرومي
- ١٠- قُرحة القرنية
- ١١- قناة البيض اليمنى الدائمة
- ١٢- التبييض الداخلي
- ١٣- انقلاب قناة البيض
- ١٤- الافتراس أو أكل النوع
- ١٥- النمو الضعيف في كتاكيت الدجاج والرومي
- ١٦- فتحة المجمع اللزجة
- ١٧- الحوصلة البندولية
- ١٨- تعب الأفاص
- ١٩- عَرَض الكبد الدهني
- ٢٠- العصبية
- ٢١- أكل البيض

إشكاليات صحية متنوعة Miscellaneous health problems

يوجد بعض الإشكاليات الصحية الأخرى قد تؤدي في بعض الأحوال إلى النفوق، وسوف نعرض أهمها فيما يلي:

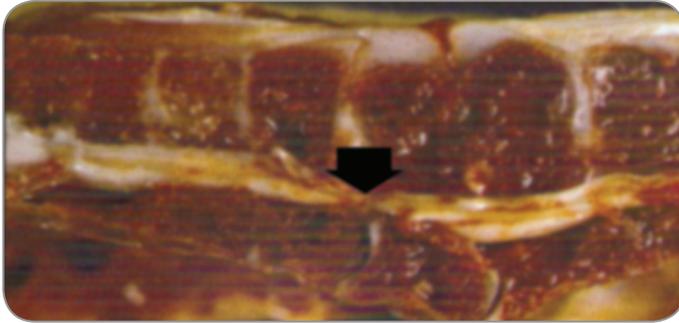
١- الانزلاق الفقاري أو الظهر المفتول

Spondylolisthesis or Kinky back

حالة من شذوذ العمود الفقري بين الفقرات رقم ٥ - ٧، وترجع تلك الحالة لبعض العوامل الوراثية، ولا يوجد علاج لها ويجب التخلص من الطيور المُصابة بها.



شكل (١٠-١): تظهر الحالة في دجاج اللحم بين عمري ٣ و ٦ أسابيع، حيث يجلس الطائر في وضع القرفصاء على مفصل الركبة، ولا يستطيع الوقوف، كما ترتفع أحد الرجلين قليلا عن الأرض.



شكل (١٠-٢): تظهر هذه الحالة نتيجة دوران قمة الفقرة الصدرية الرابعة، والذي يؤدي إلى انضغاط الحبل الشوكي (كما يُشير السهم).



شكل (١٠-٣): انضغاط الحبل الشوكي (كما يُشير السهم) في المنطقة الصدرية.

٢- التمزق الوتري Ruptured gastrocnemius tendon



شكل (١٠ - ٤): تمزق مفاجئ في وتر القدم، يحدث في السلالات الثقيلة مثل أمهات التسمين، وقد يحدث ذلك بشكل كبير داخل القطيع، في أحد الرجلين أو كلاهما، وربما تحدث إصابة فيروسية مُصاحبة للمفاصل.

٣- الضمور الشديد لعضلة الصدر Deep pectoral myopathy



شكل (١٠ - ٥): ظاهرة تحدث في الرومي وأمهات اللحم، حيث تُلاحظ عند فحص عضلات الصدر ضمور أحد الجانبين أو كلاهما، ويوضح الخط الأسود ضمور أحد الجانبين.



شكل (١٠ - ٦): مقارنة بين العضلة المتأثرة (أسفل) والعضلة الطبيعية (أعلى)، حيث يُلاحظ ضمور العضلة المتأثرة مع وجود أنسجة ميتة في مركز العضلة.

٤- التهاب جلد القدم Planter pododermatitis



شكل (١٠ - ٧): التهاب سطح جلد باطن القدم في دجاج اللحم، وقد تزداد حدة الإصابة في أمهات اللحم والرومي لدرجة حدوث قرحة القدم، عند التربية على فرشاة سبينة ومُهملَة.



شكل (١٠ - ٨): قد يُصيب التهاب الجلد باطن الأصابع والركبة وقد يمتد إلى جلد الصدر، لذا يجب الاهتمام جيداً بنظافة وجودة الفرشة.

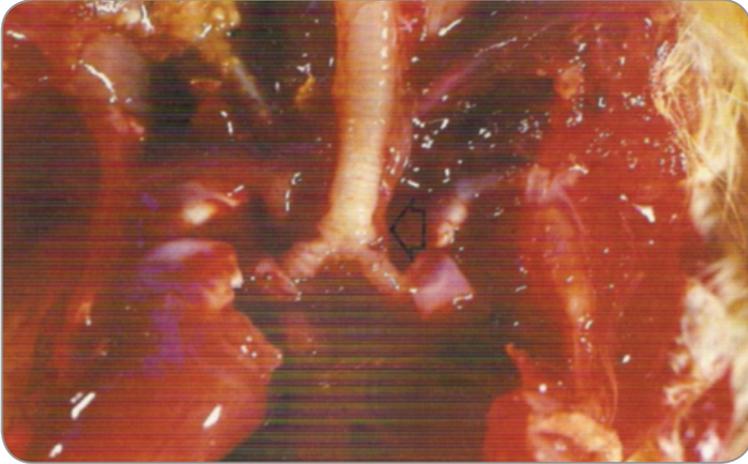
٥- تسمم الأيونوفور Inophore toxicity



شكل (١٠-٩): تدهور واضح في عضلات الأرجل، ينتج عنه عرج وعدم قدرة الطائر على المشي ونفوق في حالات التسمم الشديدة، كما لوحظ إصابة عضلات الفخذ وحدوث استسقاء جيلاتيني القوام. تُظهر الصورة شحوب وتبقع عضلات الفخذ في رومي مُصاب عمر ١٤ أسبوع.

٦- انسداد الشعب والقصبه الهوائية والاختناق

Tracheal and bronchial obstruction with asphyxiation



شكل (١٠ - ١٠): إصابة الحنجرة السفلى وانسدادها (المُشار لها بالسهم) في كتكوت بياض عمر ١٤ يوم، نتيجة لتراكم أجسام متقيحة هلامية في تجويفها، وقد ترجع تلك الإصابة إلى تحصين الطيور بردًا بالغ الصغر من اللقاح الحي لأحد الأمراض التنفسية.

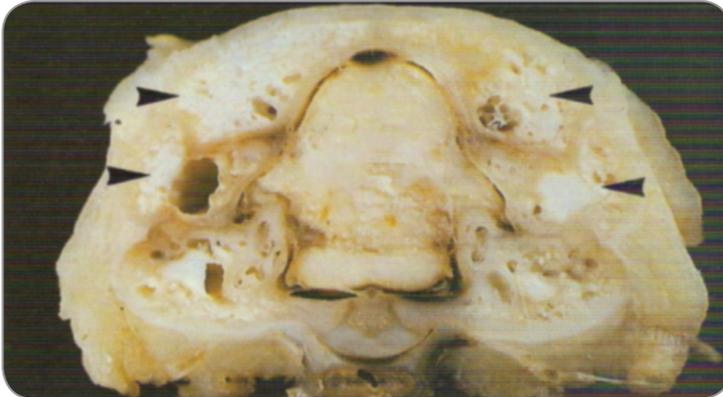


شكل (١١ - ١٠): امتلاء الشعب الهوائية بأجسام هلامية ببيضاء تعمل على انسدادها، حيث تُسبب وجود هذه الأجسام إلى إصابة الطائر بالاختناق.

٧- عَرَضُ تورم الرأس Swollen head syndrome



شكل (١٠- ١٢): تورم الرأس الناتج عن التهاب النسيج الخلوي، كما تم عزل ميكروب الشيريشيا كولاي، وتأثرت المنطقة فوق العين وانتفخت. وقد لوحظ ملازمة هذا العرض عند إصابة الرومي بعدوى التهاب القصبة الهوائية والجيوب الأنفية المعدي.



شكل (١٠- ١٣): الطيور المعرضة لأعراض عصبية يحدث لها التهابات بلورية ممتدة في العظام الأسفنجية بالجمجمة، حيث تبدو المناطق المتأثرة بمظهر شاحب مقارنة بالمناطق الأخرى (كما تشير الأسهم).

٨- تآكل القونصة وتقرحها Gizzard erosion and ulceration

عدم اتزان العليقة المقدمة للطيور ونقص كل من فيتامين (ك)، (ب_٦) ربما يُساعد في ظهور هذه الحالة، ويوصي باستعمال الردة والقمح والشعير والمواد الخضراء والكولين بالعليقة للحد من هذه الظاهرة.



شكل (١٠ - ١٤): خشونة وزيادة سُمك البطانة الداخلية للقونصة في دجاجات بياضة تجارية في مرحلة النمو، حيث لوحظ تآكل وتقرح بطانة القونصة. كما تحدث تلك الظاهرة بشكل كبير في دجاج اللحم، وقد تبدو أحياناً في صورة وباء.



شكل (١٠ - ١٥): سطح القونصة في دجاج لحم عمر ٦ أسابيع مُصاب تم تغطيته ببقع نزفية دموية مُنتشرة مع وجود قرح واضحة، وربما تنتشر هذه البقع الدموية لتصل إلى الحوصلة والمعدة الغدية وأحياناً إلى الأمعاء.

٩- تمزق الأورطي في الرومي Aortic rupture in turkeys

ظاهرة تحدث في السلالات سريعة النمو في الفترة بين ١٢ - ١٦ أسبوع من العمر، نتيجة لخلل هرموني يُسبب زيادة ضغط الدم، أو لأسباب وراثية، أو لأسباب غذائية نتيجة لزيادة البروتين أو الدهون بالعليقة مع نقص عنصر النحاس، لذا يُراعى ضبط العلائق المقدمة ورفع نسبة النحاس في البريمكس المُقدم.



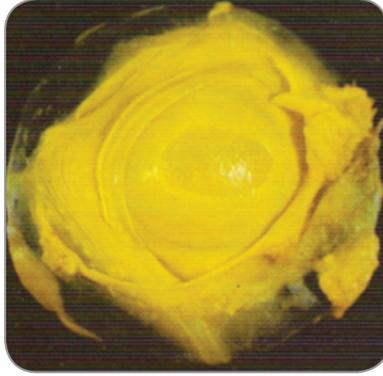
شكل (١٠ - ١٦): الأورطي ألبطني هو الأكثر تأثراً، حيث يبدو في الصورة جلطة دموية كبيرة في التجويف ألبطني لذكر رومي مُصاب عمر ١٧ أسبوع.



شكل (١٠ - ١٧): قطاع عرضي يُظهر انفجار الجدار الشرياني، وربما يُصاحب ذلك تصلب في الشرايين.

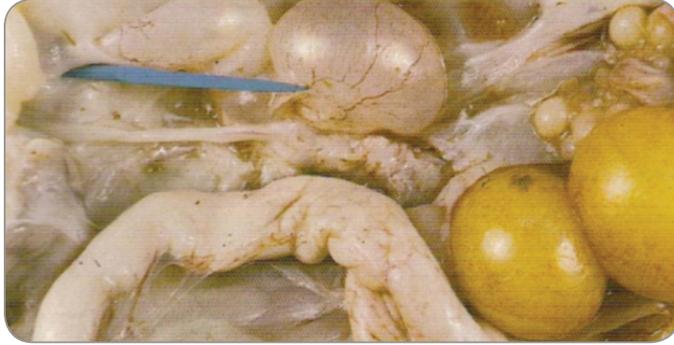
١٠- قُرحة القرنية

Corneal ulceration (Keratoconjunctivitis)

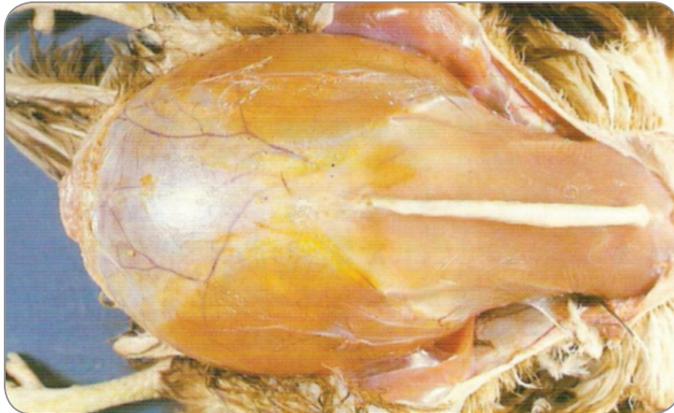


شكل (١٠-١٨): حالة تُشير إلى العمى الناتج عن زيادة غاز الأمونيا في الحظيرة، وذلك عند تربية الطيور على الفرشة العميقة، حيث تظهر في عين واحدة أو في العينين معا وتكون القرحة في مركز العين وحدودها غير مُنظمة.

١١- قناة البيض اليمنى الدائمة Persistent right oviduct



شكل (١٠- ١٩): تكيس وانتفاخ قناة البيض اليمنى يحدث بعد النفوق (كما يُشير السهم الأزرق).

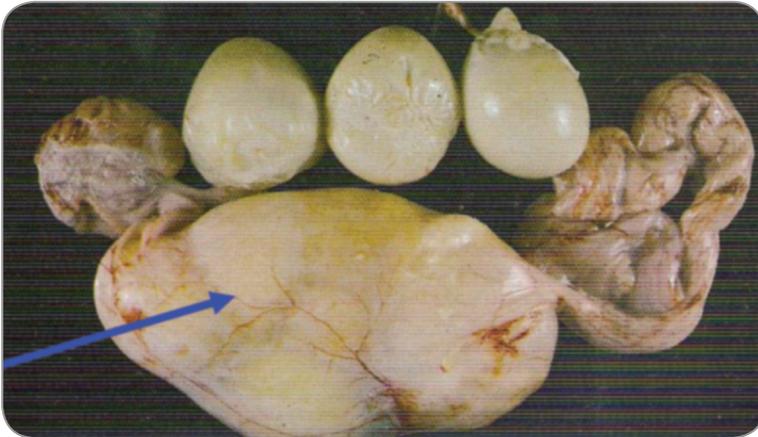


شكل (١٠- ٢٠): تكيس واضح وكبير يؤدي إلى الضغط على أحشاء البطن مُسبباً نفوق الطائر.

١٢- التبييض الداخلي

Internal layer

ظاهرة تحدث نتيجة فشل منطقة القمع بقناة البيض في التقاط البويضة المُفرزة من المبيض، أو نتيجة لحدوث اختناقات بأحد أجزاء قناة البيض، مما يؤدي إلى تجمع البويضات في التجويف البطني للدجاجة، وقد ترجع تلك الظاهرة لعوامل وراثية، لذا عند تكرار حدوثها يجب التخلص من الدجاجات المُصابة.



شكل (١٠- ٢١): ثلاثة بيضات ذات قشرة رقيقة تم استخراجها من التجويف البطني لدجاجة تجارية بياضة، حيث يؤدي ضيق أو اختناق أحد أجزاء منطقة المعظم بقناة البيض إلى منع المرور الطبيعي للبيض خلال قناة البيض، مما قد يؤدي إلى تراكم كميات من البيض بقناة البيض (كما يُشير السهم).

١٣- انقلاب قناة البيض

Prolapse of the oviduct

ظاهرة كثيراً ما تحدث للقطعان البياضة نتيجة لوضع الدجاجة لبيض كبير الحجم، أو لقلة مرونة عظام الحوض، أو للبدء في وضع البيض في عمر مبكر، أو لزيادة نسبة الدهون في الفراغ البطني للطائر، أو لحدوث التهابات معوية أو إصابة بطفيليات داخلية مثل الكوكسيديا أو الديدان، أو نتيجة لعوامل وراثية أو خلل هرموني. وللوقاية من تلك الظاهرة يجب تلافي أسباب الحدوث سألقة الذكر والتغذية على علائق منخفضة في نسبة الدهون، كما أنه يجب غسل الجزء المنقلب من قناة البيض بغسل قابض مثل الشبة أو خلات الرصاص وإرجاعه مرة أخرى لداخل جسم الدجاجة، وعند تكرار هذه الظاهرة في نفس الدجاجة فإنه يجب التخلص منها.



شكل (١٠-٢٢): خروج الجزء السفلي من قناة البيض وحدوث انقلاب للرحم خارج جسم الدجاجة.

١٤- الافتراس أو أكل النوع

Cannibalism

توجد العديد من أشكال الافتراس التي تحدث في كل من الدجاج وطيور الصيد والتي يتم تربيتها حبيسة سواء كانت في حظائر مفتوحة أو مغلقة، وقد ترجع تلك الحالة لأسباب عدة من أهمها: الزحام، وارتفاع درجة الحرارة، ونقص البروتين والأملاح المعدنية بالعليقة، وسوء التهوية، وقلة عدد المعالف والمساقى، وعدم التخلص من الطيور النافقة وبقائها فترة طويلة داخل الحظائر، وإصابة الطيور بالطفيليات الخارجية والتي تزيد من عصبيتها. ومن أهم أشكال الافتراس ما يلي:

١- نقر فتحة المجمع **Vent picking**

نقر فتحة المجمع أو المنطقة أسفل فتحة المجمع، وتُعد من أشد حالات الافتراس، وكثيراً ما تحدث في قطعان الدجاج البياض عالي الإنتاج، ويُعتبر انقلاب فتحة المجمع عقب وضع الدجاجة لبيضة كبيرة الحجم من أهم العوامل المُشجعة على حدوث ظاهرة نقر أو افتراس فتحة المجمع.

٢- نقر إصبع القدم **Toe picking**

هي ظاهرة كثيراً ما تُشاهد في الكتاكيت الصغيرة نتيجة لإحساسها بالجوع وقلة التغذية، مما يُشجعها على نقر بعضها البعض.

٣- نقر الرأس **Head picking**

تحدث ظاهرة نقر الرأس نتيجة لإصابة العُرف أو الدلايات بجروح والتي ينتج عنها نزيف للدم مما يؤدي إلى إثارة الطيور الأخرى، مما يُشجعها على البدء في افتراس الطائر المُصاب.

٤- الظهر الأزرق **Blue-back**

هي ظاهرة تحول لون الظهر في الرومي للون الأزرق أو الأسود، نتيجة لنقر ريش منطقة الظهر وتعرض تلك المنطقة لأشعة الشمس لفترة طويلة، والتي تحولها لهذا اللون، كما أن هذه الظاهرة قد تنتج عن زحام الطيور خلال فترة الحضانة، وانخفاض مستوى الألياف في العليقة.

الوقاية والعلاج:

تلافي أسباب الحوادث، وإجراء عملية قص للمنقار بشكل جيد عند عمر ٦-٩ يوم، حيث يتم قص طرف المنقار العلوي و١/٣ المنقار السفلي باستخدام جهاز قص المنقار، مع أهمية التأكيد على أن تلك العملية يجب أن تتم للطيور السليمة وتحت ظروف بيئية جيدة، بعيداً عن أي عوامل تُسبب إجهاد الطيور.



شكل (١٠ - ٢٣): نقر فتحة المجمع في دجاجة بياضة، ويُلاحظ عند فحص الطائر عقب النفوق شحوب الجسم وفقد جزء أو كل الأمعاء أو قناة البيض نتيجة لافتراسها.



شكل (١٠ - ٢٤): أصبغ تم نقره لكتكوت بياض عُمر ٣ يوم، كما يُلاحظ نقر وافتراس فتحة المجمع لدجاجة مما أدى إلى نفوقها.

١٥- النمو الضعيف في كتاكيت الدجاج والرومي Poor thriving in chicks and poults



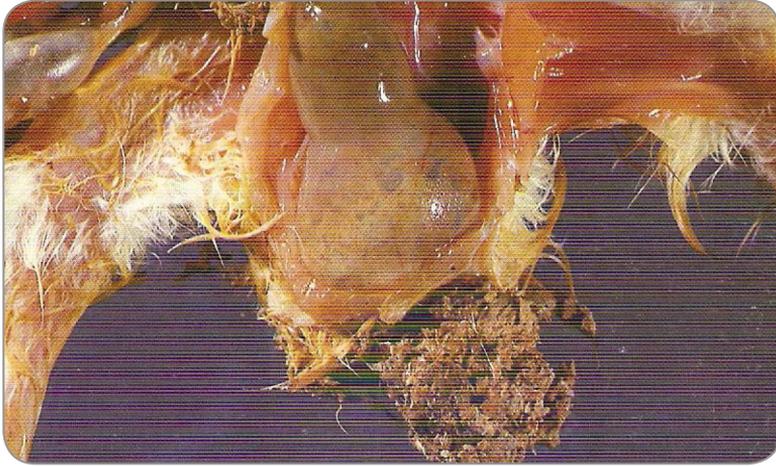
شكل (١٠- ٢٥): فشل في النمو بشكل كبير نتيجة لظروف بيئية سيئة، مما يُسبب النفوق عند عمر يتراوح بين ٥- ٧ يوم، حيث يبدو التكوين العضلي في الكتكوت ضعيفا جدا.



شكل (١٠- ٢٦): تضخم الحويصلة المرارية ، حيث تمتد خلف الحد الخلفي للكبد الشاحب اللون في رومي مُصاب (كما تُشير النجمة في اليسار)، وتبدو القونصة فارغة عند فتحها (يمين)، كما يظهر قرن القونصة مصبوغ بصبغة الصفراء.

١٦- فتحة المجمع اللزجة

Pasted vent



شكل (١٠-٢٧): التصاق كتل لزجة من زرق الطائر بفتحة المجمع بالقرب من الريش المحيط بفتحة المجمع، مما يؤدي إلى انسداد فتحة الإخراج وحدوث النفوق. يتم مشاهدة تلك الحالة في الكتاكيت عند عمر ٨ يوم، كما يُلاحظ في تلك الكتاكيت شحوب الكلتيين نتيجة لتراكم أملاح اليوريا بها وتداخلها مع البول المفرز منها. ودائماً ما ترتبط تلك الظاهرة مع إصابة الطائر بحالات الإسهال أو أي تغير في طبيعة الزرق.

١٧- الحوصلة البندولية

Pendulous crop

تُعرف هذه الظاهرة باسم الحوصلة الفضفاضة **Baggy crop** أو الحوصلة الساقطة **Drop crop**، وهي ظاهرة توجد في الدجاج وصغار الرومي عند عمر يتراوح بين ٢-٣ شهور. وقد تحدث هذه الظاهرة نتيجة لعدم انتظام التغذية، واستهلاك كميات كبيرة من الغذاء أو الماء في أوقات مختلفة. وقد لوحظ انخفاض تلك الظاهرة في الرومي الذي يتم تربيته داخل المسكن والذي لا يتعرض للحرارة المرتفعة عند التربية الحرة الطليقة، لذا يُراعى عمل مظلات لحماية الرومي الطليق من حرارة الجو المرتفعة وبالتالي انخفاض معدلات استهلاكه من المياه، مما يؤدي إلى تقليل معدل حدوث تلك الظاهرة.



شكل (١٠ - ٢٨): امتلاء واضح للحوصلة بالغذاء والماء في كل من دجاج تسمين (عمر ٤ أسبوع) ورومي (عمر ٧ أسبوع) مُصاب.

تعَب الأقفاص Cage fatigue

هي حالة من حالات الشلل يُصاب بها الطيور التي يتم تربيتها بالأقفاص، والتي كثيراً ما تظهر في دجاجات الاستبدال الصغيرة خلال موسم الصيف، ويرجع السبب في تلك الظاهرة إلى حدوث اضطرابات في معدل تمثيل المعادن بالجسم، وسرعان ما يتم شفاء تلك الطيور المُصابة إذا تم تربيتها على فرشة أرضية أو تم فرش الأقفاص بورق أو أي مادة أخرى. وبشكل عام فإنه يوصى كإجراء وقائي إعطاء دجاجات الاستبدال في الأقفاص خلال شهور الصيف مسحوق الصدف أو الحجر الجيري بمعدل ٢٥ رطل لكل ١٠٠٠ طائر أسبوعياً، كما يوصى بوضع ٢-٣ طائر بالفقص الواحد لتقليل حدوث تلك الإشكالية.

عَرَض الكبد الدهني Fatty liver syndrome

تحدث ظاهرة الكبد الدهني في الدجاج البياض نتيجة خلل في عمليات تمثيل الدهن، حيث ينتج عنها زيادة ترسيب الدهن في الكبد وتجاويف الجسم، وتُشاهد تلك الظاهرة بوضوح في الدجاج الذي يتم تربيته في الأقفاص، وأحياناً ما تظهر في الدجاج الثقيل الذي يتم تربيته على الأرض، ولعل السبب الحقيقي لهذه الظاهرة قد يكون غير معلوم، ولكن من العوامل المُشجعة على حدوث تلك الظاهرة انخفاض نشاط الطيور التي يتم تربيتها في الأقفاص، علاوة على تغذيتها على علائق مرتفعة في نسبة الطاقة. ويُستخدم خليط من الكولين والميثايونين والإينوسيتول مع فيتامين (ب١٢) وفيتامين (هـ) في علاج تلك الظاهرة، كما أن ضبط مستوى الطاقة والبروتين في العليقة يقلل من مُعدل حدوثها.

العصبية Hysteria

تزداد أحياناً معدلات خوف صغار الرومي والدجاج البياض، حيث لوحظ عند التربية الأرضية زيادة خوف الطيور والذي يؤدي إلى زيادة عصبيتها واضطرابها وإثارتها عند حدوث أي حركة داخل المسكن أو خارجه، وهذا بالتبعية يؤدي إلى كثرة طيرانها وتدافعها في أركان المسكن والذي ينتج عنه مع الأعداد الكبيرة من الطيور حدوث حالات اختناق Suffocation ونفوق. أما عند التربية في الأقفاص فإن محاولة طيران الطيور نتيجة لعصبيتها ينتج عنها الكثير من الإصابات والجروح والتي قد تصل لحد كسر عظام الجناح أو الأرجل أو الرقبة. ويُعد سبب انتشار تلك الظاهرة غير معلوم، ولكن من الأهمية معرفة أن السلالات الخفيفة تتميز بعصبيتها مقارنة بالسلالات الثقيلة، وبشكل عام فإنه يجب تجنب كل ما يُسبب عصبية واضطراب الطيور مثل تجنب الضوضاء أو الحركات المفاجئة أو التغير المفاجئ في شدة الإضاءة داخل الحظيرة.

أكل البيض Egg eating

تُعد ظاهرة أكل البيض من الظواهر السلبية المُكلفة والمُعدية، حيث تبدأ هذه الظاهرة بدجاجة واحدة ثم سرعان ما تنتشر في القطيع، وتقوم معظم الدجاجات بعملية التقليد وتنتشر الظاهرة، مما يؤدي إلى خسائر كبيرة إذا لم يتم السيطرة عليها. ومن أهم العوامل المُشجعة لحدوث تلك الظاهرة: زيادة عدد البيض المكسور، وعدم كفاية البياضات، وعدم ملائمة البياضات لوضع البيض، وعدم جمع البيض باستمرار من أمام الدجاجات، وإنتاج بيض ذو قشرة رقيقة أو هشة، والتغذية على عليقة غير مُتزنة وناقصة في محتواها من الكالسيوم والفوسفور. ويتم السيطرة على تلك الظاهرة من خلال تجنب العوامل المُشجعة على حدوثها، إلى جانب إجراء عملية قص للمنقار في عمر مبكر.

وتجدر الإشارة إلى أن ظاهرة أكل البيض عادة إذا ظهرت بالقطيع فإنه من الصعوبة التخلص منها، ولكن يمكن إذا لم يتم قص المنقار لتلك الطيور، فإنه يجب إجراء عملية القص سريعاً، وإظلام البياضات عقب وضع البيض، وزيادة أعداد البياضات وذلك كإجراءات سريعة يمكن من خلالها السيطرة على تلك الظاهرة والحد من انتشارها.